

أصبحنا وأصبح الملك ﷻ

السؤال:

هل من المشروع أن نقول (أصبحنا وأصبح الملك ﷻ)؟

الجواب:

نعم، فقد روى ذلك الشيعة وأهل السنة.

رواه الشيخ الصدوق - رحمه الله - عن مسمع كردين أنه قال: صلّيت مع أبي عبد الله عليه السلام أربعين صباحًا فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال: " أصبحنا وأصبح الملك ﷻ، اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك، اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ، اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس، اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر، اللهم استرنا بالغنى والعافية، اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية، وارزقنا الشكر على العافية ".

من لا يحضره الفقيه 1 : 337

ورواه الشيخ المفيد - رحمه الله - بسنده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا سلمان إذا أصبحت فقل: " اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحنا وأصبح الملك ﷻ، لا شريك له " تقولها ثلاثًا، وإذا أمسيت فقل ذلك، فإنهن يكفرن ما بينهن من خطيئة.

الأمالى: 228

وفي صحيح مسلم 8: 82 كان نبي الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك ﷻ، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

قال أراه قال فيهن: له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة، وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك ﷻ.

والحمد لله رب العالمين
21 / ربيع الآخر / 1436 هـ